

## أسلوب أداء مؤلفة البيانو أراجونيز Aragonaise من باليه لوسيد "Le Cid" لأربعة أيدي عند جول ماسينيه J.Massenet

م.د. وفاء جمعة عثمان(\*)

### مقدمة:

مع بداية مطلع القرن التاسع عشر وخاصة في فرنسا ظهرت الحركة الرومانتيكية الموسيقية وقد تغيرت فيها الحالة الموسيقية والجو الفني الموسيقى العام حيث إتجه الذوق الفني فيها إلى الشعور بالعاطفة والإنفعالية والتعبير التلقائي وقد كان له أثره على المؤلفين الموسيقيين في ذلك الوقت إزدادت إمكانيات آلة البيانو وإزدادت قدرتها الصوتية والميكانيكية واتسعت المساحة الصوتية له بما يسمح لمزيد من الإبداع الموسيقي حيث ظهرت صياغات جديدة في التأليف للآلة بما يرضي خيال المؤلف.

( 2 - 206 )

فظهرت المقدمات preludes والدراسات Etudes والصوناتات Sonatas ومؤلفات الثنائيات لآلتي البيانو Piano Duet وأربعة أيدي لآلة بيانو واحدة Four hands وقد إزدهرت هذه المؤلفات عند كثير من المؤلفين أمثال بيتهوفن Beethoven ( 1770 - 1827م)<sup>(1)</sup> في الأداء المنفرد والأعمال الأوركسترالية وكذلك هيكتور برليوز Hector Berlioz (1803 - 1899م)<sup>(2)</sup> أحد أهم الموسيقيين في ذلك الوقت ومن أكثر المؤلفين إبداعاً في أوائل العصر الرومانتيكي في الأعمال السيمفونية مثل Musée de la Musique وسيمفونية Fantastique وأعماله المنفردة الأخرى. (9 - 288 : 289) قامت النهضة الفرنسية في جميع المجالات وعكست موسيقى فرنسا مجموعة متنوعة من الأساليب في مجال الموسيقى الكلاسيكية والرومانتيكية وشهدت هذه الفترة بعض التغييرات المؤثرة في تاريخ الموسيقى الفرنسية ونراها عند سان صانص Saint-Saëns ( 1835 - 1921م)<sup>(3)</sup> في تنويعات على لحن لبيتهوفن مصنف 35 وبولونيز مصنف 77 والمقطوعات القصيرة على يد إيمانويل شابرييه Emmanuel Chabrier ( 1841 - 1894م)<sup>(4)</sup> سُمى Melodies وبرليود وروندو وتطور الأوبرا على يد إيريك ساتي Erik Sati (1866-1925م)<sup>(5)</sup>

(\*) مدرس بقسم بيانو ومصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

(1) لودفيغ فان بيتهوفن مؤلف موسيقى ألماني الجنسية (1770 - 1827م).

(2) هيكتور برليوز مؤلف موسيقى فرنسي الجنسية (1803 - 1889م).

(3) كامي سان صانص مؤلف موسيقى فرنسي الجنسية (1835 - 1921م).

(4) إيمانويل شابرييه مؤلف موسيقى فرنسي الجنسية ( 1841 - 1894م).

(5) إيريك ساتي مؤلف موسيقى وعازف بيانو ومؤثر في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين (1899-1925م) .

وأنطونيون دوفورجاك Antonín Dvořák (1841 – 1904م)<sup>(1)</sup> لمجموعاته الرائعة للبيانو للأربعة أيدي Slavonic (op.2) ويرجع تاريخ ظهور مؤلفاته ثنائي البيانو أو مؤلفات الأربعة أيدي في النصف الثاني من القرن الثامن عشر حيث ظهرت بعض المؤلفات مثل الصوناتا الأولى للأربع أيدي حيث عزف موتسارت Mozart (1756-1791م)<sup>(2)</sup> وهو في التاسعة من عمره مع أخته نانيرل Nannerl على آلتين من الهاربيسكورد وكتب موتسارت العديد من الصوناتات للأربعة أيدي على بيانو واحد وكذلك العديد من المؤلفين مؤلفات ثنائي البيانو مثل 2 صوناتا مصنف 30 ، 140 وثمانى تنويجات رقم 5 مصنف 35.

وأيضاً كتب روبرت شومان Robert Schumann (1810-1856م)<sup>(3)</sup> من مؤلفاته بإسم صور من الشرق وهي عبارة عن ستة إرتجالات مصنف 66 ولم تلق في البداية مؤلفات الأربعة أيدي للبيانو الواحد إهتماماً من المؤلفين الموسيقيين حتى منتصف القرن الثامن عشر وذلك لصغر حجم آلة البيانو الذى أدى إلى عدم تمكن العازفين من الأداء معاً على آلة بيانو واحدة (9-653) وفى القرن التاسع عشر تنوعت المؤلفات في ثنائي البيانو الواحد من فرنسوا كوبران François Couperin (1668 – 1733م) مصنف 4 في مقام سي الكبير في صيغة الصوناتا ولويس ثيودور جوفى Louis-Théodore Gouvy (1819 – 1898م) لمؤلفته ترفيه لأربعة أيدي مصنف 78 عام 1890 . (10-807:808)

ويعتبر جول ماسينييه Jules Massenet (1842 – 1912م) من أعظم المؤلفين الفرنسيين اللذين كتبوا لهذا النوع وألف العديد من الصيغ الموسيقية كالمقطع الشعرية بعنوان أساطير ومؤلفاته للأوبرا ومؤلفات ثنائي البيانو والأربع أيدي وهو المؤلف الذي غزا المشهد الموسيقى فى أوبراتة كأوبرا لوسيد Le Cid ورقصات الباليه في نهاية القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وقد برع بإنتاجه الغزير وأصبح هذا المؤلف واحد من اللذين تمركزوا في قصائد الشخصيات الرئيسية في الموسيقى الفرنسية فى بداية القرن العشرين (9-145) وقد ألف العديد من مؤلفات الأربع أيدي مثل مؤلفة أراجونيز رقصة باليه من أوبرا لوسيد Op.5 وسوف تقوم الباحثة بتحليلها أدائياً وعزفياً وقد كُتبت للبيانو وأعدت لأربع أيدي على بيانو واحد حيث تم تعديلها لتعزف بواسطة عازقان .

(1) أنطونيون دوفورجاك مؤلف موسيقى تشيكي بوهيمي وعازف كمان (1841-1904م).

(2) فولفغانغ أماديوس موتسارت مؤلف موسيقى وقائد معلم موسيقى وعازف كمان ألماني (1756-1791م).

(3) روبرت شومان مؤلف موسيقى ألماني الجنسية ويعتبر من ذاع شهرته في الحركة الألمانية الرومانسية وهو عازف بيانو وأستاذ معلم موسيقى (1810-1856م).

### مشكلة البحث:

أن مؤلفة الأراجونيز للأربعة أيدي لجول ماسينييه ذات تقنيه عالية لأكتساب مهارة العزف لأربعة أيدي وأنها تتسم بعدد من السمات التي تستحق الدراسة والتحليل وتحتاج إلي دقة وتفهم تام في طريقة أدائها وصعوبة تفهمها مما أثار إهتمام الباحثة لتناولها بالدراسة والتحليل وإلقاء الضوء عليها.

### أهداف البحث:

- التعرف علي أسلوب جول ماسينييه والسيرة الذاتية وأهم أعماله الموسيقية عامة والبيانو خاصة.
- التعرف على السمات وأسلوب الأداء لمؤلفة أراجونيز لأربعة أيدي عند جول ماسينييه.
- التعرف على صعوبات الأداء وطرح الإرشادات للوصول للأداء الجيد لهذه المؤلفة.

### أهمية البحث:

تتركز أهمية البحث في مساعدة الباحثين والطلاب في رفع مستواهم والوصول إلى الأداء الجيد في مؤلفه أراجونيز للأربع أيدي لآلة البيانو عند جول ماسينييه من خلال تحديد الصعوبات العزفية ومحاولة تذليلها وتوضيح ما يمتاز به من تقنيات عزفية عالية.

### أسئلة البحث:

- ما أسلوب جول ماسينييه والسيرة الذاتية وأهم أعماله الموسيقية عامة والبيانو خاصة؟
- ما سمات وأسلوب الأداء لمؤلفة أراجونيز لأربعة أيدي عند جول ماسينييه؟
- ما الصعوبات الادائية في مؤلفة الأربعة أيدي أراجونيز وما هي الإرشادات العزفية للوصول للأداء الجيد لهذه المؤلفة؟

### إجراءات البحث:

منهج البحث : يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يحاول الإجابة بوضوح على الظاهره الخاصه بموضوع البحث . (3-103)

### عينة البحث:

عينه منتقاه من مؤلفة الأربع أيدي لآلة البيانو للمؤلف جول ماسينييه وتتمثل في أراجونيز من باليه Le Cid للأربعة أيدي.

### حدود البحث:

الحدود الزمنية : النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين.

الحدود المكانية : فرنسا

### أدوات البحث:

- المدونه الموسيقيه لمؤلفه أربع أيدي عند جول ماسينييه
- تسجيلات موسيقية لعينه البحث

### مصطلحات البحث:

#### **المصاحب Accompanier**

هو العازف الذي يقوم بأداء المصاحبة الموسيقية الآلية والغنائية بشكل عام. (8- 22)

#### **مؤلفات الأربع أيدي Four Hands**

وهي مؤلفه تؤدي بأربعة أيدي لشخصين معاً يؤديان معاً على آلة بيانو واحده وتقسم المدونه إلى عازف أول primo وعازف ثاني secondo بالإضافة لما له تأثيره في إستغلال طاقات جديده للآلة وأساليب تأليف متنوعه. (6-235)

#### **المحاكاة Imitation**

تكون المحاكاه عادة بين الأصوات التي يمكن أن تتطابق علي نفس الدرجة الصوتية والطبقة اللحنية للحن الموضوع الرئيسي كما يمكن أن تكون مصورة علي أبعاد مختلفه. (6-62)

#### **الإطار النظري ينقسم إلى**

أولاً الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ثانياً نبذة تاريخية عن تطور مؤلفات الأربع أيدي في أوائل القرن التاسع عشر حتى الربع الأول من القرن العشرين.

ثالثاً السيرة الذاتية لجول ماسينييه وأسلوبه وأهم أعماله الموسيقية عامة وأعمال البيانو الموسيقية خاصة.

#### **أولاً الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث**

#### **1- الدراسات العربية**

## الدراسة الأولى بعنوان :

### "مؤلفات ثنائي البيانو الواحد (الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر دراسة تحليلية عزفية" (\*)

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل بعض مؤلفات الأربع أيدي في القرن التاسع عشر تحليلاً عزفياً مع وضع مجموعه تمارين مبتكرة لتذليل الصعوبات العزفية بها والتعرف على أسلوب أداء مؤلفات ثنائي البيانو الواحد من خلال الدراسة والتحليل كما تناول الإطار النظري تاريخ آلة البيانو وتطورها وبعض مؤلفات الأربع أيدي في القرن التاسع عشر كما تناول التغييرات التي ترى على العناصر المختلفة المؤلفات والأربع أيدي خلال حياة فرانز سيدلمان وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في تناول مؤلفات الأربع أيدي وتختلف عنه في الموضوعية حيث تناولت الدراسة التحليل العزفي لمؤلفات الأربع أيدي في القرن التاسع عشر بينما يتناول البحث الراهن مؤلفه أراجونيز الأربع أيدي من باليه Le Cid عند جول ماسينييه.

## الدراسة الثانية بعنوان :

### "كيفية أداء مؤلفات البيانو لأربع أيدي مصنف 137 عند بنيامين جودارد" (\*\*)

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على السمات الفنية لمؤلفات البيانو للأربع أيدي مصنف 137 عند بنيامين جودارد والوصول للأداء الجيد لها واتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لعينة من مقطوعتان وتحليل بنيتها الأساسية وتحديد العلاقة بين مكوناتها كما أوضحت الدراسة العديد من العناصر منها نبذة تاريخية عن حياة بنيامين جودارد وأسلوبه في التأليف وأبرز المؤلفين لثنائي البيانو الواحد وبعض مؤلفاته لآلة البيانو وأسفرت النتائج إلى أهمية التعرف على التقنيات العزفية وإمكانية تذليلها من خلال وضع الإرشادات العزفية لكلاً من العازفين وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الباحثة في تناولها لمؤلفات ثنائي البيانو الواحد للأربع أيدي في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين ، إلا أنها اختلفت عنها في عينة البحث والمؤلف .

## 2- الدراسات الأجنبية

## الدراسة الثالثة بعنوان :

(\*) سحر سيد أمين ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 1997م.

(\*\*) أحمد سيد النجار ، بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الثامن والأربعون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 2022م.

## "Performing The Early Nineteenth Century Four-Hands Piano Duet Franz Schubert- Felix Mendelssohn Germany- Austria" (\*)

" أداء ثنائيات البيانو للأربعة أيدي في أوائل القرن التاسع عشر فرانز شوبيرت، فليكس  
مندلسون في ألمانيا، النمسا"

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على التطورات التي طرأت على مؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد في أوائل القرن التاسع عشر وأيضاً التعرف على أسلوب كلا من فرانز شوبيرت وفليكس مندلسون في ألمانيا والنمسا في تأليف لهذا النوع من المؤلفات وأسلوب أدائه ، وقد إستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وجاءت النتائج الخاصة بالبحث محققة للأهداف في التعرف على أسلوب كلا من فرانز شوبيرت وفليكس مندلسون في التأليف للأربع أيدي لبيانو واحد. وتتفق هذه الدراسة مع البحث الراهن في التعرف على المؤلفات الأربع أيدي لبيانو واحد وإستخدام المنهج الوصفي التحليلي إلا أنها تختلف معها في تناولها لمؤلفات كلا من فرانز شوبيرت وفليكس مندلسون ولكن البحث الراهن فيتناول مؤلفة البيانو أراجونيز لأربعة أيدي عند جول ماسينييه.

ثانياً : نبذة تاريخية عن تطور مؤلفات الأربع أيدي في أوائل القرن التاسع عشر حتى الربع الأول من القرن العشرين :

في عام 1960 ظهرت بعض المؤلفات للأورغن لثلاث أيدي وكذلك مؤلفتان للأربع أيدي مكتوبة بخط اليد للمؤلفين الإنجليزي بين نيقولا كارلتون Nicola Carlton (1573-1630م) (1) وتوماس تومكينز Tomas Tomkins (2) وهما عازفان لألة الفيرجينال (1572 - 1656م).  
(10-146:147)

وظهرت أيضاً من خلال مؤلفات جايلز فارنابي Giles Farnaby (1563 - 1640م) (1) والعديد من الصوتيات للمؤلف الإيطالي برنارد باسكيني Bernardo Pasquini (1637-1710م) (2)

(\*) Wenger faith: performing the early nineteenth century four- Hands piano duet (Franz Schubert- Felix Mendelssohn Germany- Austria) D.M. A-California state Miversity-1992.

(1) نيقولا كارلتون مؤلف انجليزي لعصر النهضة المتأخر وأوائل عصر الباروك وعازف أورغن (1573-1630م).

(2) توماس تومكينز مؤلفاً ماهراً على لوحة المفاتيح وعازف أورغن شهير إنجليزي الجنسية (1572-1656م).

(1) جايلز فارنابي مؤلفاً وعازف بيانو إنجليزي الجنسية (1563-1640م).

(2) برناردو باسكيني مؤلف موسيقي وعازف على آلة الفيرجينال إيطالي الجنسية (1637 - 1710م).

ولم تلقى هذه المؤلفات إهتمام المؤلفين الموسيقيين حتى منتصف القرن الثامن عشر وذلك نظراً لعدم توافر مساحة على لوحة المفاتيح وضيق المجال الصوتي وكذلك صغر حجم الآلة التي لم تمكن العازفين بالقيام بالعرف معاً في آن واحد على آلة ذات لوحات مفاتيح واحدة. ومع ظهور آلة البيانو في النصف الثاني من القرن الثامن عشر وإكتمال شكلها النهائي بإمكانياتها الصوتية الواسعة حيث بلغ مداها إلى سبع أوكتافات. إتسع المجال أمام المؤلفين الموسيقيين لتأليف العديد من مؤلفات الأربعة أيدي. (1-40)

وقد إزدهرت هذه المؤلفات في النصف الثاني من القرن الثامن عشر حتى أوائل القرن العشرين حيث بدأت الكتابة الحادة وأصبحت لها أهميتها وبرع المؤلفون في تأليف العديد من تلك المؤلفات وظهرت أول مؤلفة الأربعة أيدي في أعمال برامز يوهان برامز Johannes Brahms (1833-1897م) وكانت أول مؤلفات موجودة يعود تاريخها إلى النصف الأول من القرن السابع عشر.

### فوائد العزف الثنائي على آلة البيانو

تُعد مؤلفات البيانو لأربع أيدي من المؤلفات المثيرة للإهتمام حيث تتحول فيها الآلة من الطابع المنفرد Solo إلى الطابع الثنائي Duet بكل ما تحتويه من معني لإستغلال طاقات جديدة للآلة فهي وسيلة ناجحة في تدريس البيانو سواء كانت مصاحبة الأستاذ للطالب أو مصاحبة الطالب لطالب آخر حيث يقوم العازف بدورين وهو أن عازفاً ومستمعاً لزميله العازف الآخر في وقت واحد كما أنها تؤدي إلى التعاون المشترك وتنمية روح العمل الجماعي.

وفوائد العزف الثنائي تتحقق من خلال مجموعة من الأهداف التربوية والتي يمكن تصنيفها إلى :

### الأهداف العامة:

- وهي الأهداف التربوية التي تتعلق بحياة العازف الإجتماعية وتتضح فيما يلي:
- أن العزف الثنائي ينمي شخصية العازف ويكسبه الخبرة في الإتجاه السليم نحو العمل الجماعي وإحترام قوانين الجماعة.
- تكسب العازف القدرة على التركيز والإنتباه المستمر أثناء الأداء.

- المشاركة بين العازفين تؤدي إلى توثيق الترابط وتوطيد العلاقة بين العازفين.
- العزف الثنائي وسيلة ناجحة لعلاج بعض الحالات النفسية لدى العازفين والدارسين ويعمل على كسر حاجز الخوف والخجل من الأداء أمام الآخرين.
- التعرف على أخطاء الغير أثناء إستماع كل عازف إلى الآخر. (3-548:549)

### الأهداف الخاصة:

- وهي تنمي العديد من العناصر الفنية التي تكون الشخصية الموسيقية من خلال:
- تقوية الناحية الإيقاعية والحسية لدى العازف والتي تنمي قوة إدراكه للأجزاء وتساعده على تقوية إحساسه بالبدايات والضغوط.
- محاولة التغلب على الصعوبات التي قد تواجههم من حيث الإلتزام بالزمن أثناء الأداء بشكل عام.
- محاولة المحافظة على التوازن والتناسق بين أجزاء المقطوعة المعزوفة ينمي الجانب الإيقاعي لدي العازفين.
- تنمية التوافق والإنسجام في الشعور والتوافق في الأفكار الموسيقية يساعد العزف الثنائي على تنمية السمع الهارموني وذلك من خلال أداء العازفين النغمات المدونة على الأربعة خطوط الموسيقية الأفقية حيث تسمع هارمونياً بشكل رأسي أثناء العزف معاً.
- تنمية التذكر بشكل عام حيث يقوم كل عازف بالتدريب منفرداً على المدونة الخاصة به ثم أداء العازفان بهذه المدونة معاً .
- تنمية القراءة الفورية والإستماع للنفس والغير والإنتباه والتركيز حتى يتمكن من متابعة زميله العازف الآخر وبداية الأداء مع بداية صحيحة. (4-177:180)

ثالثاً السيرة الذاتية لجول ماسينيه وأسلوبه وأهم أعماله الموسيقية عامة وأعمال البيانو الموسيقية خاصة :



جول ماسينيه Jules Massenet (1842-1912م) هو مؤلف موسيقى فرنسي الجنسية .

درس جول علي يد والدته العزف على البيانو تلقى تعليمه في مدرسة ليسييه سانت لويس وتم إختياره في عالم 1851 أثناء دراسته في معهد كونسرفتوار باريس من لجنة التحكيم لقبوله في المعهد .

درس في المعهد الموسيقي الصولفيج مع أورغستين سافارد Augustin Savard ودرس العزف على البيانو مع فرانسوا لوران François Laurent وتابع دراسته الموسيقية بإمتياز متواضع حتى بداية عام 1855 ، وفي عام 1863 نال جائزة الكونسرفتوار الكبرى لعازفي البيانو بريكس دي روما Prix du Roma وقد أعجب به المؤلف الفرنسي إمبرواز توماس Ambroise Thomas كثيراً والذي قد تتلمذ على يده في أوائل حياته وبسبب هذه الجائزة القيمة أتاحت لماسينيه فترة دراسة مدتها ثلاث سنوات مدعومة جيداً في الأكاديمية الفرنسية في روما Roma ومن خلال هذه السنوات تعرف على مجموعة من الموسيقيين . ( 7-322 : 324 )

وقد إستوعب الموسيقى في سانت بطرس ودرس عن كذب أعمال كبار المعلمين الألمان أمثال هاندل Handel وباخ Bach إلى الملحنين المعاصرين .

وقد إلتقى بفرانز ليست Farz Liszt الذي قدم بناءً على طلبه درساً في العزف إلى لويو كونستانس Louise Constance ابنة أحد رعاة فرانز ليست الأثرياء .

كان ماسينيه غزير الإنتاج في مؤلفاته وخاصة إشتهر بأوبراته التي كتب منها أكثر من 40 أوبرا في مجموعة متنوعة من الأساليب وأكثر إثتان عرضاً هما مانون Manon وأوبرا ويرثر Werther (1892م). كان يستيقظ مبكراً من الساعة الرابعة صباحاً حتى منتصف النهار وبذلك قد عزز طريقة عمله وهي أصبحت ممارسة إحتفظ بها طوال حياته وبشكل عام كان يعمل بطلاقة مثال أوبراه لاهور La Roi de Lahore ونادراً ما كان يقوم بالمراجعة . (11)

كانت أوبراته تحتوى على جميع عناصر النجاح وأثبت ماسينييه نفسه كأحد ملحنى الأوبرا الفرنسية في جيله من خلال تقديمه أوبراه هيروديايد Herodiade في عام 1881م جنباً إلى جنب مع أوبرا كارمن Carmen لجورج بيزيه George Bezeh وأوبرا Faust لجونود Gounod وبذلك تلت ذلك بعض الأوبرات التي حققت نجاحاً كبيراً .

كان ماسينييه لديه إحساس جيداً بالمسرح وما سينجح مع الجمهور الباريسي على الرغم من بعض الحسابات الخاطئة ، فقد أنتج سلسلة من النجاحات التي جعلته الملحن الرائد للأوبرا في فرنسا في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين ، من عام 1878 : 1896م أصبح أستاذاً في الكونسرفتوار وقد قام بتدريس التأليف هناك وهو تكريم مرموق ونادر لرجل في الثلاثينات وكان مدرساً شهيراً ومحترفاً، وإشتهر ماسينييه برعايته في إستخلاص أفكار تلاميذه ولم يحاول ابداً فرض أفكاره الخاصة.

في بداية القرن العشرين كان ماسينييه في وضع يحسد عليه من خلال إدراج أعماله في كل موسم من الأوبرا والأوبرا الكوميدية عاش حياة من العمل المطرد والنجاح بشكل عام وقد وصفه الناقد المسرحي لينوال في أوبراه دون كيشوت 1910م أنه أمسية باريسية للغاية وأظهر فيها قوته الإبداعية كان ولا يزال أحد الأركان الأساسية في مرجع الأوبرا الفرنسية.

قام ماسينييه بتأليف الخطابات والبالية والأعمال الأوركستراية والموسيقى العرضية وقطع البيانو الفردية والأغاني والموسيقى الأخرى ومؤلفات ثنائى البيانو ومؤلفات لأربعة أيدي لآلة البيانو الواحد وكتب الدراما الغنائية والرقصات والكانتاتا والباليه كرقصة Aragonise ( 8 - 214 : 215 ) بحلول وقت وفاة ماسينييه إعتبره العديد من النقاد أنه من الطراز القديم والمغامر المعاصر على الرغم من أعماله ظلت تحظى بشعبية في فرنسا والخارج وبعد بضعة عقود من الإهمال المجتمعي بدأت أعماله في إعادة وتقييم إيجابي خلال منتصف القرن العشرين ومُنذ ذلك الحين تم عرض العديد منها وتسجيلها وكانت أعماله مقبولة على نطاق واسع كمؤلفات جيدة وعبقورية الصنع وذكوية. ويعتبرونه النقاد من الجيل اللاحق من العباقرة البارزين مثل موتسارت Mozart وفيردي Verdi وفاجنر Wagner ، في أغسطس 1912م ذهب ماسينييه إلى باريس من منزله في أجريفيل

Agrevelt لرؤية طبيبه حيث كان يعاني من سرطان في البطن لعدة أشهر وفي غضون أيام قليلة تدهورت حالته بشكل حاد وتوفي في عمر يناهز السبعين. (8- مرجع سابق)

### أسلوبه

كان متأثراً في أعماله الموسيقية بجونود وتوماس وبرليوز ومن خارج فرنسا إستوعب بعض السمات من فيردي وربما ماسكاني Mascagni وفوق كل شيء فاجنر، لم يضع ماسينييه نفسه تحت تأثير فاجنر بشكل كامل ولكن أخذ منه التناغم والطلاقة في معالجة الموضوعات الموسيقية حيث تمكن من كتابة مشاهد صاخبة ومتنافرة في عام 1885م ، وصفه برنارد شو Bernard show بأنه واحد من الملحنين المعاصرين.

تعد الكثير من أعماله ناعمة وحساسة وأعمال أخرى تحتوى على التوتر الدرامي القوي مثل أوبرا (ويرثر) أو العمل المسرحي Therese وتحويل المناظر الخلابية في (Esclarmonde) أو الفكاهة كما في Le portraite de Manon ، كما كان له إنجذاب من الجمهور الباريسي نظراً للغرابة في موسيقاه وكان منسقاً ماهراً بطلاقة.

كان يستحضر الموسيقى من الأماكن البعيدة أو العصور الماضية في حلقات الباليه لأوبراه والموسيقى العرضية لمسرحياته وكان مهتماً بشكل خاص بالفن الغنائي ، وإستلهم أفكاره من مصر القديمة واليونان الأسطورية وصوراً من عصر النهضة في أسبانيا والهند وباريس الثورية ، يقوم بتأليف أصوات مغنية في الأوبرا بإحتراف دقيق ومفصل ، لديه ثراء فطري وخيال لكل مؤلفة وموسيقاه قريبة الحيرة التوافقية كما يقول ألكساندر سكريابين Alexander Scriabin الذي عاش خلال نفس الفترة الزمنية.

إبتعد عن النمط الفرنسي التقليدي للألحان والثنائيات المستقلة في أوبراه وتمزج المقطوعات المنفردة من المقاطع التحريرية الى شكل أكثر لحنية. ( 5 : 22 - 24 )

نادراً ما كان يكرر العبارات الموسيقية ، وكان يتشابه مع قاصر فقط في الغنائية اللاذعة والإستخدام الحماسي للنحاسيات والإيقاع.

إستمتع بإدخال الكوميديا في أعماله الجادة ، وكانت موسيقاه تتسم بالحس الديني وكان العنصر الديني موضوعاً معتاداً في أعماله العلمانية والمقدسة حيث لم ينبع هذا من إيمان شخص قوى ولكن مع إستجابته للجوانب الدرامية لطقوس الروم الكاثوليك.

هناك درجة من التداخل بين أسلوبه الأوبرالي وأعماله الكورالية لأداء الكنسية أو قاعة الحفلات الموسيقية وتتسم مؤلفاته بالعاطفة والرومانسية العميقة من خلال تحويلاته وتآلفاته الملونة.

كان يهتم باللحن إهتماماً كبيراً ويعتبر أن الفن الحقيقي هو توازن مثالي بين الفكر الخالص والعاطفة مع النتيجة الطبيعية وأن القطعة الموسيقية يجب أن تكون متوازنة تماماً أي أنه كيان.

(10 – 532)

### أعماله الموسيقية :

أولاً : من أعماله للبيانو المنفرد :

السنة	إسم العمل باللغة الإنجليزية	العمل
1885	Aragonaise	أراجونيز رقم 5
1892	Clair De lune (warther)	ضوء القمر (ويرتر)
1894	Méditation	التأمل
1894	Thais	التايلانديين
1897	Sapho	سافوه
1904	La Cigale	لا سيغال
1906	Ariane	أريان

ثانياً: من أعماله الأوبرالية

السنة	إسم العمل باللغة الإنجليزية	العمل
1863	La Grand Tante	العمّة الكبرى
1872	Don César de Bazán	دون سيزار دي بازان
1877	Le Roi de Lahore	ملك لاهور
1881	Hérodiade	هيروديات
1884	Manon	مانون
1892	Werther	فيرتر
1899	Cendrillon	سيندريللا
1905	Chérubin	شيروبين
1906	Ariane	أريان
1909	Bacchus	باخوس
1910	Don Quichotte	دون كيشوت

#### ثالثاً : أعماله للأوراتوريو والكنتاتا

السنة	إسم العمل باللغة الإنجليزية	العمل
1863	David Rizzio	ديفيد ريزيو
1873	Marie-Magdeleine	ماري ماجدلين
1877	Narcisse	نرجس
1880	La Vierge	العذراء

#### رابعاً : أعماله للباليه

السنة	إسم العمل باللغة الإنجليزية	العمل
1880	Le Carillon	الباليه
1885	"Espada" from Le Cid	"إسبادا" من لو سيد
1904	La Cigal	لا سيغال

#### خامساً : أعماله للأوركسترا

السنة	إسم العمل باللغة الإنجليزية	العمل
1866	Symphony in E minor	السيمفونية فى مقام مي الصغير
1881	Première suite	الجناح الأول
1884	Brumarre Overture	مقدمة بروماري
1888	Bacchus – Suite	بخوس – سويت
1891	Scènes Dramatiques	مشاهد درامية

#### الإطار التطبيقي

تحليل مؤلفة أراجونيز لأربعة أيدي للبيانو الواحد من أوبرا لوسيد تحليلاً عزفياً ومتطلبات الأداء وتوضيح الصعوبات العزفية التى واجهتها الباحثة أثناء عزفها وأدائها للمؤلفة والإرشادات العزفية لتذليل هذه الصعوبات للوصول إلى الأداء الجيد.

#### أراجونيز Aragonaise

#### التحليل البنائي

السلم : صول الكبير

الميزان : 6/8

السرعة : أكثر حيوية ونشاطاً Assai vivo

النسيج : هموفوني

الصيغة : ثنائية مع التكرار A-A<sub>2</sub>-B-B<sub>2</sub>-A<sub>3</sub> - A<sub>4</sub> - A<sub>5</sub> Coda

مقدمة : تبدأ من م (1-42) كتمهيد للفكرة A.

الفكرة A : من م (2-410) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير.

الفكرة A<sub>2</sub> : من م (10-418) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير وهي إعادة حرفية للحن

مع بعض التصوير.

الفكرة B: من م (18-425) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير.

الفكرة B<sub>2</sub> : من م (25-432) وتنتهي بقفلة تامة في سلم لا الصغير وهي إعادة حرفية مع تغيير في م(32).

الفكرة A<sub>3</sub> : تبدأ من م (32-440) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير.

الفكرة A<sub>4</sub> : تبدأ من م (40-451) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير وهي إعادة حرفية

ل A<sub>2</sub> مع تغيير في م (48) عن طريق التطويل بإستخدام تتابعات لحنية على نغمات الدرجة

الرابعة للسلم بإيقاع ثابت .

الفكرة A<sub>5</sub> : تبدأ من م (51-58) وتنتهي بقفلة نصفية في سلم صول الكبير.

الكودا Code : تبدأ من م (59-72) وتنتهي بقفلة تامة في سلم صول الكبير وهي مطولة عن

طريق التكرار والتنميه ومضاعفة الأصوات الهارمونية.

التحليل العزفي :

المقدمة من م(١:٢)

لحن العازف الأول Primo

وهي تعتمد على لحن قوي يمهد لبداية الأفكار اللحنية وتبدأ بنغمات بسيطة بعزف متقطع في اليد

اليمنى مع أربيجات هارمونية متدرجة متقطعة يتخللها سكتات الكروش أما اليد اليسرى إستخدم

تألفات هارمونية متقطعة يتخللها نفس سكتات الكروش ويوضح ذلك شكل رقم (1) .



شكل رقم (1) م (1 - 42)

أربيجات هارمونية متدرجة مع تآلفات ثلاثية بعزف متقطع باليدين

### لحن العازف الثاني **SECONDO**

يعتمد على تآلفات ثلاثية متقطعة بإنقلاب ثالث في اليد اليمنى مع أوكتافات في اليد اليسرى بعزف متقطع ويتخللها سكتات الكروش مع الأكسنت على النبر الأول ويوضح ذلك شكل رقم (2).



شكل رقم (2) م (1 - 42)

تآلفات ثلاثية باليد اليمنى مع أوكتافات في اليد اليسرى

### متطلبات الأداء :

يجب أداء هذا الجزء للعازفان بقوة لوجود علامة F والأداء المتقطع مع مراعاة علامة الضغط القوي (>) في اليد اليسرى عند العازف الثاني.

### الفكرة A : من م (2<sup>5</sup> - 10<sup>4</sup>)

### لحن العازف الأول **Primo**

تعتمد على نموذج لحنى يتكرر في اليد اليمنى يحتوى على نغمات لحنية سليمة هابطة مع وجود الرباط الزمني والضغط القوي (>) على الرباط الزمني للإحساس بالسينكوب على النبر الأخير من الوحدة الأولى والنبر الأول من الوحدة الثانية وأيضاً وجود نغمات كروماتيكية مختلفة مع الأقواس اللحنية الصغيرة ، بينما تعتمد اليد اليسرى على مسافات مزدوجة مختلفة بأداء متقطع ويتخللها سكتات الكروش (\*) مع وجود تقاطع اليدين في هذه الفكرة بحيث تكون اليد اليسرى فوق اليد اليمنى وهذا يتطلب مرونة من اليد اليسرى ويوضح ذلك شكل رقم (3).



شكل رقم 3 م (2<sup>5</sup> - 10<sup>4</sup>)

نغمات سليمة هابطة متصلة في اليد اليمنى مع مسافات هارمونية مختلفة في اليد اليسرى

### **لحن العازف الثاني Secondo**

ويقوم بدور العازف المصاحب للعازف الأول وتعتمد اليد اليمنى على عزف لحن العازف الأول مع إختلاف بسيط في بداية كل مازوره بإستخدام تآلفات هارمونية مما يؤكد على إحساس الوحدة الزمنية ، بينما تعتمد اليد اليسرى على تآلفات وأوكتافات هارمونية بأداء متقطع ومسافات مزدوجة ويوضح ذلك شكل رقم (4) .



### شكل رقم (4) م (2<sup>5</sup> - 10<sup>4</sup>)

نغمات لحنية متصلة في اليد اليمنى مع تألفات وأوكتافات هارمونية في اليد اليسرى

متطلبات الأداء :

يجب على العازفان التدريب على الجزء الخاص لكل منهما بمفرده أولاً ثم يتعرف على الجزء الخاص بزميله لمعرفة البداية لكل منهما ، وعلى العازفان أيضاً الدقة في أداء الرباط الزمني والإحساس بالسينكوب للتيمة المكررة في لحن اليد اليمنى عند كل منهما وأن يستشعرا ويتخيلا معاً أماكن نزول النغمات ثم يعزفا عزفاً متزامناً من خلال إشارات متفق عليها أثناء التدريب.

### الفكرة 2<sub>A</sub> من م (10<sup>5</sup> - 18<sup>4</sup>)

هي تكرار حرفي للفكرة A مع تصوير م(14-18<sup>4</sup>) ل م (6-10<sup>4</sup>) على بُعد مسافات مختلفة صاعده باليدين وإختلفت في الأداء التعبيري حيث بدأت PPP بدلاً من F .

### الفكرة B من م (18<sup>5</sup> - 25<sup>4</sup>)

لحن العازف الأول Primo

يبدأ بنغمات سلمية صاعده في اليدين في م (18<sup>5</sup>) بنفس النغمات والإيقاع على بعد أوكتاف ومن م (19) تعزف اليد اليمنى لحن عبارة عن مسافات هارمونية مختلفة وثالثات شديدة القوة في الأداء بنموذج متكرر صاعد في اللحن الأريجي علي الدرجة الرابعة للسلم الأساسي يتخلله سكتة الكروش (٢) مع مضاعفة الأصوات باستخدام تعدد الأصوات عن طريق التألفات الثلاثية الواسعة في الطبقة

العليا ثم يليه أوكتاف يتصل برباط زمني يليه نغمات كروماتيكية هابطة بقوس لحني متصل.  
ويتعتمد في اليد اليسرى على تآلفات هارمونية مأخوذة من لحن اليد اليمنى مع إستخدام مسافات  
هارمونية مختلفة متقطعة ويوضح ذلك شكل رقم (5).



شكل رقم (5) م (18-25)

نغمات لحنية صاعدة مع مسافات وتآلفات ثلاثية باليدين

### لحن العازف الثاني SECONDO

عبارة عن مصاحبة تتكون من تآلفات هارمونية في اليد اليمنى بكثافة في الاصوات يليها سكتات  
ونغمات منفردة لحنية هابطة مع تآلفات ملونة ونغمات لحنية بنموذج متكرر مع استخدام القوس  
اللحني بينما تعتمد اليد اليسرى على أوكتافات وتآلفات ثلاثية ومسافات هارمونية بعزف متقطع  
ويوضح ذلك شكل رقم (6).

شكل رقم 6 م (18<sup>5</sup>-25<sup>4</sup>)

تآلفات هارمونية مكثفة في اليد اليمنى مع أوكتافات في اليد اليسرى

متطلبات الأداء :

عند أداء العازفان في م (19) توجد علامة بيدال وهي تُعطي ثراء خاصة مع وجود التآلفات، وعند أداء العازف الأول من م (20<sup>5</sup>-21<sup>5</sup>) يؤدي العازف الثاني اللحن بعد زمن سكتة (ل.) فيجب مراعاة حساب زمن سكتة النوار بوانتيه والتحكم من قبل العازف الثاني عندما يؤدي اللحن عن طريق العدد الصحيح أو بإيماءة من العازف الأول للعازف الثاني .

يؤدي العازفان هذا الجزء معاً كلاً منهم له أهمية ومما يؤديه بأداء تعبير واحد فيجب مراعاة استخدام كل هذه العلامات معاً كي تعطي جمال اللحن وإظهار أدوات التعبير <-> f-ff-pp. الفكرة B<sub>2</sub> من م (25<sup>5</sup>-32<sup>4</sup>) عند كلا العازفان وهي إعادة حرفية للفكرة B مع تغيير بسيط في م (32) وهي عبارة عن نموذج متكرر صاعد تمهيداً لعزف الفكرة A<sub>3</sub> .

الفكرة A<sub>3</sub> ، A هي إعادة للفكرة A ، A<sub>2</sub> إعادة حرفية.

A<sub>5</sub> : تبدأ من م (51<sup>5</sup>-58<sup>6</sup>) وهي إعادة حرفية عن طريق التكرار عند كلا من العازفين للأفكار،

A<sub>4</sub>، A<sub>3</sub>، A<sub>2</sub>، A، ولكن مع مضاعفة الأصوات وإثراء اللحن عن طريق الأوكتافات الهارمونية

والتآلفات واللحن يؤدي على بعد أوكتاف صاعد مع عزف اليدين لحن واحد بنفس الإيقاع ونفس النغمات اللحنية ويوضح ذلك شكل رقم (7) ، شكل رقم (8).

شكل رقم (7) م (51-58)

الفكرة A<sub>5</sub> للعازف الأول

شكل رقم (8) م (51-58)

الفكرة A<sub>5</sub> للعازف الثاني

## الكودا Coda من م (59-72)

### لحن العازف الأول Primo

من م (59-72) هي لحن غنائي قوي يتناوله المؤلف بالتنمية والتفاعل ويؤدي العازف الأول اللحن في اليدين بنفس الإيقاع حيث تعرف اليد اليمنى في منطقة السبورانو وتصاحبها اليد اليسرى بنفس اللحن على بعد أوكتاف ويعتمد اللحن على نغمات منفردة وثالثات هارمونية ومسافات مختلفة مع نغمات لحنية هابطة وصاعدة.

من م (62-66) ، م (67-72) إعادة حرفية ل م (59-61) ويوضح ذلك شكل رقم (9).

شكل رقم (9) م (61-72)

نغمات منفردة وثالثات ومسافات هارمونية باليدين

### لحن العازف الثاني من م (61-72)

يعتمد اليد اليمنى على تألفات ثلاثية مع الأداء السلمي الصاعد من خلال التألفات الهارمونية المتقطعة بينما تؤدي اليد اليسرى مسافات هارمونية بنموج إيقاع (♩) متكرر ونغمات منفردة متقطعة وأوكتافات مع وجود سكتات الكروش.

م (66-261) ، م (68-267) إعادة حرفية ل م (59-161) تنتهي الكودا بتألف رباعي في زمن يليه نموذج لحنى إيقاعي متكرر من الفكرة A ونغمات مع تألف رباعي بإيقاع (♩) وتعتمد اليد اليسرى على أوكتافات وسكتات ويوضح ذلك شكل رقم (10).

شكل رقم (10) م (61-272)

تألفات ثلاثية في اليد اليمنى مع أوكتافات وسكتات في اليد اليسرى

#### متطلبات الأداء:

يؤدي العازفان تألفات هارمونية ومسافات هارمونية بالنموذج الإيقاعي بنفس الشكل وفي نفس الوقت فيجب مراعاة عزف النغمات بقوة متساوية بينما كأنهما عازف واحد ومراعاة حساب زمن السكتات بدقة أما عند العازف الأول أو الثاني.

من م (61-62) يؤدي العازف الأول لحن سلمي باليدين معاً بنفس النغمات والإيقاعات بينهما مسافة أوكتاف بينما العازف المصاحب يقوم بأداء مختلف حيث يؤدي تألفات بينهما قفزة واسعة بعزف متقطع مع أوكتافات وسكتات و نغمات منفردة متقطعة فيجب مراعاة التدريب ببطئ حتى يتم

الأتقان والحرص على سماع كل منهما الآخر ببطئ ثم يتم التدريب بالتدرج في السرعة حتى يتسنى العزف بدقة والأداء الجيد.

يراعي من العازفان الحفاظ على أداء الإيقاع الخاص بكل عازف والحرص على إظهار اللحن والتلوين الصوتي والأداء الإيقاعي السليم.

من م (69-72) يؤدي العازف الأول نموذج إيقاعي متكرر يليه نغمة منفردة مقطوعة يليها سكتات الكروش والنوار ثم يؤدي تآلف رباعي يليه سكتات بينما يؤدي العازف الثاني (المصاحب) تآلف رباعي بزمن (♩) يليه نموذج إيقاعي متكرر مع وجود كورونا (♩) على السكتات عند العازفان في نهاية المقطوعة فيجب مراعاة إظهار اللحن بطريقة صوتية مناسبة حتى لا يطغى صوت على صوت وحساب زمن دخول اللحن بين السكتات عند العازفين وتداخل النغمات بحيث يكون هنالك تزامن دقيق بينهما في الأداء.

#### التعبير :

يؤدي العازفان المقدمة والفكرة A بعلامات أداء تعبيرية يشترك فيها العازفان وهو الأداء القوي F يليه الأداء بمنتهى الخفوق (PPP) ثم يتدرج الصوت الى الصوت القوي - Cres ويبدأ في الخفوت (PP) ثم التدرج بين شدة الصوت وضعفه <> والعلامات التعبيرية F,PPP,PP,FF,P أما علامة التعبير FF في م (52) فقد ظهرت عند العازف الأول فقط ولم تظهر نفس العلامة للعازف المصاحب لذى يراعي اختلاف درجات اللمس للأصابع وتحقيقاً للعلامات التعبيرية ، كذلك ظهرت FF عند العازف الثاني في م (71) ولم تظهر عند العازف الأول فيجب الضغط على النغمات بقوة لإظهار اللحن وإظهار الاختلاف بين اللحنين.

يتطلب أداء هذه المقطوعة والتي تحتوي على التنوع في الأداء من العزف المتصل والعزف المنقطع مع السرعة بتطلب مراعاة الأجزاء التي تحتوي على العزف المتصل أن يراعى فيها الأقواس التعبيرية في الأفكار اللحنية التي تتطلب رفع اليد بخفة بعد إنتهاء القوس اللحني والرشاقة في رفع اليد بخفة لإنزالها على بداية القوس الثاني - بينما يتطلب العزف المنقطع أن يعزف من الرسغ وخفة ورشاقة في العزف المنقطع .

يتطلب من العازف الإنتباه الأول إلى تقاطع اليدين في الأفكار اللحنية مثال من م ( 3-7 )  
والأجزاء المماثلة لها في المقطوعة ، ويراعي إظهار اللحن في مؤلفت الأربعة أيدي وإهتمام  
العازفان بالتلوين الصوتي الموحد في البريمو والسكوندو من خلال العلامات التعبيرية  
(P,PPP,PP, F,FF) ، < > فيكون الصوت الأعلى للعازف الذي لديه اللحن الأساسي والمتكرر  
دائماً مقابل الصوت الأقل قوة للعازف المصاحب سواء لدى العازف الأول أو الثاني مع تساوي قوة  
الأداء في الأجزاء الحوارية بينهما مع التباين في إبراز بدايات الحوار والمحاكاة بين العازفين.  
الاتفاق من قبل العازفين على حساب زمن الاطالة (٢) وكذلك الأفكار التي لم يضع لها المؤلف  
سرعات فيحدد العازفان معا هذه السرعات بحيث يكون هناك تزامن دقيق بينهما في الأداء .  
ظهر مصطلح Animato في م (67) عند العازفان ويستمر حتى نهاية المقطوعة ويعني عند  
العازفان النشاط والحيوية في الأداء مما سبق وفي م (72) ظهر مصطلح Secco يسبقها FF  
وتعنى الأداء بقوة وصلابة مع هذا التعبير Animato يتطلب من العازفان اليقظة التامة والتحكم  
في التدرج عند العازفان بحيث يتم هذا التدرج بنفس السرعة عند العازفان وهذا يتطلب تدريباً  
متواصلاً على هذا الجزء على حدة .

### الصعوبات التقنية :

#### أولاً: الصعوبات التي تواجه العازف الأول Primo

أداء نغمات ومسافات متقطعة في جميع أجزاء المقطوعة في الطبقات الصوتية العليا بقفزات مع  
وجود سرعة المقطوعة وهي Assai vivo ويتخللها سكتات (٢) كثيرة في اليد اليمنى واليسرى مثال  
م (1-10) لذا يجب التدريب على القفزات الواسعة ببطئ شديد وقراءة النغمات بعنايه وتركيز  
الحفاظ على مرونة الرسغ ولا بد أن تسمع النغمات الهارمونية كوحدة واحدة مع مراعاة خفة اليد  
ورشاقتها.

تقاطع اليدين بين اليد اليمنى واليسرى من م 3 وفي أغلبية أجزاء المقطوعة تتطلب حركة من اليد  
شبه دائرة من اليد والساعد وكذلك مرونة اليد اليسرى ورفعها فوق اليد اليمنى كحركة دائرية أثناء  
التدريب مع عدم شد اليد عند عزف المسافات المتقطعة.

العزف المتصل في اليد اليمنى مع وجود السينكوب (الرباط الزمني) المستمر طوال أجزاء المقطوعة يتطلب أن تكون اليد قريبة من لوحة المفاتيح ، ويتطلب القوس التعبيري حرية الحركة من الرسغ والذراع ورفع اليد بخفه بعد إنتهاء القوس مباشرة .

ويتطلب الفقرة التي تحتوى على السينكوب لابد وأن تعزف بدون الرباط الزمني ثم تعزف مرة أخرى بالرباط حتى يتم الدقة في العزف السينكوبي وحساب الضغوط بدقة مثال م (4،3).

إستخدام النموذج اللحني في مناطق صوتية متغيرة والتلوين الكروماتي في اليد اليمنى مثال م (6،14،16،17) وأحياناً في اليد اليسرى مثال م (20،21) فيجب العناية لقراءة النغمات بشكل صحيح نظراً لكثرة علامات التحويل وكذلك التدريب البطئ على المناطق الصوتية المختلفة ثم التدرج في السرعة حتى يتم حفظ أماكن هذه المناطق عند العزف والإتقان الشديد لها ويراعي ما سبق شرحه في الأجزاء المماثلة .

### **ثانياً: الصعوبات التي تواجه العازف الثاني (المصاحب) SECONDO**

من م (1-10) تؤدي اليد اليمنى النموذج اللحني المتكرر الذي يؤديه العازف الأول وهو يحتوى على تكنيكات متعددة مع وجود الأقواس اللحنية على النغمات السلمية وأيضاً السينكوب والضغط القوي أول الرباط الزمني مثال م (3) مع العزف المتقطع على التآلفات الثلاثية والمسافات المزدوجة بينما تؤدي اليد اليسرى أوكتافات هارمونية متقطعة وتآلفات ثلاثية متقطعة وذلك في أغلبية المقطوعة مع وجود السكتات بكثرة لذا تتطلب أولاً التدريب على النغمات السلمية اللحنية عن طريق العزف المتصل بإسقلالية للأصابع للتمكن من أداء النغمات وذلك بتدريب كل صوت على حدة بمفرده. يجب التدريب البطئ على النغمات السلمية بعزف متصل وتكون اليد قريبة من لوحة المفاتيح مع الضغط على النغمة الأولى في بداية القوس ثم رفع اليد بخفة ورشاقة في نهاية القوس اللحني.

مراعاة أداء الدقة وحساب الزمن في العزف السينكوبي يجب عند عزف التآلفات والتآلفات الهارمونية المتقطعة أن تأتي الحركة من الرسغ وأن تعزف بقوة وضغط متساوي كوحدة واحدة.

### الصعوبات التقنية التي تواجه العازفان معاً :

كثرة الأقسام اللحنية التي تؤدي إلى العزف المتصل عند العازفان مع وجود نعمات سلمية منفردة وسريعة مع الرباط الزمني بكثرة والضغط القوي على الوحدة الضعيفة لذا يتطلب التدريب التام على هذه الأجزاء مع إعطاء الأهمية لنغمة البداية في كل مرة لتساوي الضغط على النغمات في أن واحد عند العازفان ، والبيدال من م 19 عند العازفان .

تؤدي اليد اليسرى عند العازفان تألفات ومسافات هارمونية يتخللها سككات فيجب اليقظة التامة وحساب دقيق لزمان السككات ومتابعة للعازف الآخر الذي يؤدي اللحن أثناء السككات مثال م (1) يؤدي العازف الأول أداء لحنى بينما يؤدي العازف المصاحب سككات كما في م (21) ، م (22) ويتكرر ذلك في أماكن متعددة بتبادل الأدوار ، ويجب الاستعانة بالسمع الداخلي أثناء الأداء للعازف الذي يؤدي السككات.

### مهارات العزف الثنائي :

- تنمية الإحساس بالعناصر التعبيرية المختلفة بين الصوتين.
- تنمية التذوق من خلال الإستماع للغير مما يساعد على متابعة وتنمية الحس الإيقاعي والتعبير والضغط أثناء العزف.
- تنمية القراءة الفورية والسمع الداخلي لكلا من العازفين بمتابعة الصوتين معاً.
- إعطاء الثقة بالنفس والحماس للطلاب لإخراج العمل بشكل جيد.
- التواصل الفعال والنقد الذاتي ونقد الآخرين ، التقييم الذاتي وتقييم أداء الآخرين ، إدارة الوقت.

### الإرشادات العامة على المؤلف :

- تعرف العازفان على المقطوعة قبل البدء من حيث العناصر التقنية ، العصر والطابع ، السلم ، الإيقاع ، التغييرات ...
- ترقيم العازفان لمدوناتهم مما يسهل متابعة الأداء بينهم .

- جلوس كل عازف امام المنطقة الصوتية الخاصة بهم مع وضع اليد بشكل عمودي في الوضع المغلق closed position لبيانو واحد .
- عدم المبالغة في حركة العازفان حتى لا يؤثر في عزف الآخر على البيانو الواحد.
- تدريب كل عازف على حده ثم الجمع في العزف.
- يقوم أحد العازفان بدور القائد لإعطاء اشارة البدء بالسرعة المناسبة.
- وضع التعبيرات العزفية بعد اتقان العازفان للمقطوعة الموسيقية.
- الإحساس بمفهوم الحوار والإنسجام بين اللحن الأساسي والمصاحب.
- يراعي العازفون الدقه في أداء بداية الأجزاء التي تسبق السكاتات أو النغمات الممتدة التي تليها.
- التحكم الدقيق في السرعات المختلفة داخل المؤلفه التي تأتي من خلال مصطلحات الأداء مثل Alempo و Animato .
- الإهتمام بأداء السينكوب عن طريق الرباط الزمني سواء عند العازف الأول أو العازف الثاني (المصاحب).
- يؤدي العازف الأول اللحن الأساسي بمصاحبة العازف الثاني الذي يؤدي المصاحبة بصوت خافت إلى حد ما ليظهر اللحن الأساسي على أن يسمع العازفان بعضهما.
- يراعي من العازفان أداء الضغط القوي أكسنت (>) Accent على النبر الضعيف.
- الإتفاق من العازفان على حساب زمن الإطالة (∞) كورونا بينهما.
- يجب أن يحافظا على التزامن في الأداء الإيقاعي وخاصة في بداية الجمل والضغط والتعدد الإيقاعي.
- يراعى إستخدام البيدال وتغير المفاتيح.

## نتائج البحث

بعد أن قامت الباحثة بالدراسة والتحليل لأسلوب أداء مؤلفة البيانو أراجونيز لأربعه أيدي عند جول ماسينيه توصلت الباحثة للنتائج التالية والتي جاءت رداً على أسئلة البحث وهي كالتالي :

للسؤال الاول : ما أسلوب جول ماسينيه والسيرة الذاتية وأهم أعماله الموسيقية عامة وأعماله الموسيقية للبيانو خاصة ؟

إجابة السؤال الأول قد سبق شرحه في الاطار النظري للبحث .

السؤال الثاني : ما سمات وأسلوب الأداء لمؤلفة أراجونيز للأربعة أيدي عند جول ماسينيه ؟

إجابة السؤال الثاني على سمات مؤلفة أراجونيز كالتالي :

1. تتميز مؤلفه أراجونيز بالثراء اللحني الواضح والأداء بالغنائي في بعض المقاطع مع وجود عناصر تقنية تعطي ثراء وفخامه في الأداء وتؤدي بعذوبة وبترباط مع الأداء الهادي المريح في بعض الأجزاء .

2. وجود الكروماتيكية المكثفة والتلوين النغمي الغزير .

3. تميزها بأسلوب التبادل والتحاور المستمر بين العازفين وبشكل هارموني مكثف تتميز بالتعدد الهارموني والتكثيف الهارموني والملون مع الأداء المرح الحيوي السريع مع الرشاقة والحيوية في الخطوط الإضافية .

4. تتميز بالنطاق الصوتي الواسع الذي تتخيله فقرات كبيره ممتزجة بالزخرفه .

أما بالنسبة إلى أسلوب الأداء الاجابه من خلال التحليل العزفي وتذليل الصعوبات التقنية كالتالي :

1. هذه المؤلفه تطلب من العازفين كيفية خاصة للأداء تختلف عن الأداء المنفرد وتتطلب أسلوباً

مميزاً في الأداء وقد وضع ذلك من خلال مؤلفة أراجونيز لجول ماسينيه .

2. أوضحت الباحثة الصعوبات للعازفان من خلال إستخدامه للأوكتافات والمسافات الهارمونية

المتقطعة والنغمات السلمية بعزف متصل ، مع وجود الرباط الذي إستخدمه بكثرة وهي سمه من

سماته .

3. تميز بإستخدامه لمضاعفة الأصوات لإعطاء المؤلف ثراء وفخامة في اللحن وذلك بالتدرج حتى نهاية المؤلف وإستخدامه للنغمات الملونة الكروماتيكية بكثرة .

4. تميزت المؤلف بالإيقاع السينكوبي بكثرة عن طريق الرباط الزمني بل تميز بمهارة في إستخدامه.

5. يلعب العازفان في هذه المؤلف دوراً أساسياً فلا يمكننا إغفال دور كل إحدهما وهذا يرجع لأنها تتطلب مهارة عالية في الأداء .

السؤال الثالث : ما الصعوبات الأدائية في مؤلفة الأربعة أيدي أراجونيز وما هى الإرشادات العزفية للوصول للأداء الجيد لهذه المؤلف ؟

إجابة السؤال الثالث قد سبق شرحه بعد الإطار التطبيقي.

#### التوصيات :

- إدراج مدونات ثنائي التي البيانو بالمكتبة الموسيقية والإهتمام بتدريسها .
- تشجيع الدارسين على الإستعانة بتمارين التكنيكية من الكتب المختلفة وتساعد على عزف مؤلفات ثنائي بيانو وأربعة أيدي.
- الإهتمام بعمل حفلات ريسنال يتم فيها عزف الثنائيات للمؤلفين المختلفين ومنهم جول ماسينييه.

# Aragonaise

from the Ballet "Le Cid"

Edited and fingered by  
Louis Oesterle

Secondo

J. MASSENET

Piano

*f*

*ppp*

*cresc.*

*f*

*pp*

*ff*

*pp*

15549

Copyright, 1901 by G. Schirmer, Inc.  
Printed in the U. S. A.

# Aragonaise

from the Ballet "Le Cid"

Edited and fingered by  
Louis Oesterle

Primo

J. MASSENET

Piano

15549

Printed in the U. S. A.  
Copyright, 1904, by G. Schirmer, Inc.

## Secondo

15549

Primo

First system of musical notation. The right hand features a melodic line with a 4-measure rest, followed by eighth-note patterns and a triplet. The left hand provides harmonic support with chords and moving lines. Dynamics include *f*, *crese.*, and *ff*. Fingerings and articulation marks are present throughout.

Second system of musical notation, marked with a section letter 'B'. The right hand continues with eighth-note patterns. The left hand features chords and moving lines. Dynamics include *pp*. Fingerings and articulation marks are present throughout.

Third system of musical notation. The right hand features eighth-note patterns. The left hand features chords and moving lines. Dynamics include *f* and *ppp*. Fingerings and articulation marks are present throughout.

Fourth system of musical notation. The right hand features eighth-note patterns. The left hand features chords and moving lines. Dynamics include *f*. Fingerings and articulation marks are present throughout.

Fifth system of musical notation, marked with a section letter 'C'. The right hand features eighth-note patterns. The left hand features chords and moving lines. Dynamics include *f*. Fingerings and articulation marks are present throughout.

Sixth system of musical notation. The right hand features eighth-note patterns. The left hand features chords and moving lines. Dynamics include *pp*, *p*, *string.*, and *crese.*. Fingerings and articulation marks are present throughout.

15549

Secondo

Tempo I. un poco

The first system of music consists of two staves. The upper staff is in bass clef with a key signature of one sharp (F#). It contains several chords and a melodic line with slurs. The lower staff is also in bass clef and contains a simpler melodic line with rests.

più animato.

The second system continues the piece. The upper staff features more complex chordal textures and melodic movement. The lower staff has a steady rhythmic accompaniment.

D

The third system includes a dynamic marking 'D' above the upper staff. The music continues with similar textures to the previous systems.

The fourth system features dynamic markings of *f* and *p* in both staves, indicating changes in volume.

Animato.

The fifth system is marked 'Animato.' and includes dynamic markings of *f* and *p*.

The sixth system concludes the piece with a *ff* dynamic marking. It includes a double bar line and some final chords.

Primo

Tempo I. un poco 31

più animato.

15519

151317

## قائمة المراجع

### أولاً المراجع العربية :

1. إبتسام مكرم إبراهيم " تنمية القدرة الموسيقية والعزفية لأطفال مركز الإشعاع لكلية التربية الموسيقية من خلال مؤلفات ثنائي البيانو الواحد " ، بحث منشور - المؤتمر العلمي السادس ، المجلد الأول ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة عام 2000م
2. أحمد بيومي ، القاموس الموسيقي ، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي ، دار الأوبرا ، القاهرة 1992م
3. ثيودور فيني ، تاريخ الموسيقى العالمية ، ترجمة سمحه الخولى ، ومحمد جمال عبدالرحيم ، دار المعارف ، القاهرة 1972م
4. سحر سيد أمين مؤلفات ثنائي البيانو الواحد ( الأربع أيدي) في القرن التاسع عشر دراسة تحليلية عزفيه ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 1997م
5. شريف زين العابدين " تنمية القدرات الموسيقية والعزفية لأطفال مركز الدراسات الحرة بالكلية من خلال مؤلفات ثنائي البيانو الواحد لفرانشيسكو باورلوفروننتيني " ، بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقى ، المجلد الحادي والعشرون ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة يونيو 2010م .
6. علي إبراهيم " تنمية المهارات الفنية لعازف البيانو من خلال العزف الثنائي والجماعي رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، القاهرة 1978م .

ثانياً المراجع الأجنبية :

7. "Alison atham: "The oxford companion Music", oxford university press U.S.A, New York, 2002.
8. Apel, Willi: "Harvard Dictionary of Music and Musicians" Harvard University, Cambridge, Mass, 1944.
9. Friskin, James and Freundlich win: "Music for the piano" A Handbook of concert and teaching Material from 1580 to 1952 list Edition. Dover mblication, Inc 1943.
10. Miller M.Hugh & Cockrell Dale: "History of western Music" 5th Edition, Harper collons publishers, New York, 1991.
11. Sadie Stantly: "The new Groves Dictionary of Music and Musicians" Edition oxford universe sity press. The, New York 2001.
12. Slonimsky, Nicolas: "The consise Baker's biographical dictionary of musicians" 8 Edition, New york, 1194.

مصادر الأنترنت

13. [http:// en: Wikipedia. Org-wiki](http://en:Wikipedia.Org-wiki) – Julie Massenet
14. [www.new world emcycle pedia.org](http://www.newworldencyclopedia.org)
15. [www.wisemusic classical. Com](http://www.wisemusicclassical.com)
16. who who, Julie. Massenet of life and work

## ملخص البحث

# أسلوب أداء مؤلفة البيانو أراجونيز Aragonaise من بالية لوسيد Le Cid لأربعة أيدي عند جول ماسينييه J.Massenet

م.د. وفاء جمعة عثمان (\*)

يذخر القرن التاسع عشر والعشرين بعدد كبير من المؤلفين الذين كتبوا مؤلفات لأربعة أيدي للبيانو الواحد أو الثنائي آتي البيانو وذلك من جميع بلدان العالم وقد تناولت الباحثة مؤلفه الأراجونيز Aragonaise وهي للمؤلف الفرنسي جول ماسينييه (1842-1912م) وهي مؤلفه للبيانو ثم أعاد كتابتها لتصبح مقتطف من باليه لأوروبا لوسيد Le Cid والذي يعد من أهم أعمال جول البارزة لموسيقى القرن التاسع عشر بشكل عام ولأربعة أيدي بشكل خاص ومن هنا جاء موضوع البحث فمن خلال إطلاع الباحثة عن الأساليب الجديدة لفن المصاحبه وقد اختارت الباحثة عزف هذه المؤلفه لما تحتويه من الثراء اللحني الواضح تتميز به وعناصر تكنيكية تعطي ثراء وفخامة ومهارة عالية في الأداء وتتميز بأسلوب التمازج والتبادل بين العازفان والتنوع والتلوين في التعبير وتأتي الأهمية فيها بالنسبة لدور العازفان فيها متساوية بشكل كبير حيث لا يمكن إغفال إحداها ويتساوى هما الاثنان في الأهمية فوجدت ضرورة تناول هذه المؤلفه بالتحليل البنائي والعزفي ويشتمل البحث على المقدمة - مشكلة البحث - أهداف البحث - أهميه البحث - أسئلة البحث - إجراءات البحث ( المنهج -

العينة - الحدود - الأدوات )

وينقسم البحث إلى قسمين

أولاً الجانب النظري ويشمل :

- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- نبذه عن تطور مؤلفات الأربع أيدي للبيانو الواحد
- السيره الذاتية - أهم أعماله الموسيقية عامة وأعماله للبيانو خاصة وأسلوبه .

ثانياً الجانب التطبيقي ويشمل :

تحليل مؤلفة البيانو أراجونيز من بالية Le Cid لأربعة أيدي حيث قامت الباحثة بتحليلها تحليلاً بنائياً وعزفياً ، ثم إختتم البحث بالنتائج والتوصيات ، ثم المراجع العربية والاجنبية .

(\*) مدرس بقسم بيانو ومصاحبة - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان

## Research Summary

### **The performance style of piano Aragonais Composer from the ballet Le Cid for the Four Hands by Julie Massenet**

Wafaa Gomaa Othman<sup>(\*)</sup>

The nineteenth and twentieth century is filled with a large number of authors who wrote four hand compositions for one piano or two piano instruments from all countries of the world.

The researcher dealt with the author of Aragonais, which is by the French author Julies Massenet (1842-1910).

She is a piano composer and then rewritten as an excerpt from a ballet of the orders of Lucid, which is one of Jolie's most important and outstanding works of nineteenth century music in general and of the four hands In particular

The researcher chose to play this composer because of its clear melodic richness and technical elements that give richness, luxury and high skill in performance. One of them can be neglected. The researcher performed the duo on the stage of the Faculty of Music Education, dealt with theorizing developed a theoretical framework on the life of Julies Massenet and his works, as well as an analytical and instrumental study of the work. Which was one of the most luxurious and most beautiful of his works in the compositions of the four hands.

The research concluded with results, recommendations, a list of Arab and foreign references and internet sources.

---

<sup>(\*)</sup> Lecturer, piano and accompaniment department, Faculty of music education, Helwan university